

غزوات النبي | 02. الدعوة العالمية | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله مرحبا بكم ايها الاحباب في هذه الحلقة الجديدة من برنامج غزوات النبي صلى الله عليه وسلم نستعرض فيها غزوات النبي نرى فيها طريقته وهديه في الحرب وفي مقاتلة الاعداء وفي معاملة الاسرى -

00:00:00

ونتابع فيها رحلة صعود الاسلام من الضعف الى القوة والتمكين وصلنا في الحلقة الماضية الى الحديث عن صلح الحديبية وكيف ان المسلمين عادوا منه وهم يتألمون وتأكلهم الحسرة والمرارة لانهم لا هم - 00:00:34

هم اعتمروا ولا هم انتصروا بل رجعوا ومعهم اتفاقية يعني ظاهرها فيه الظلم لهم ولم يستطيعوا ان ينقذوا اخاهم المسلم الذي جاء يستغيث بهم بل سحب امامهم الى حيث سيعذب من جديد - 00:00:50

ومع ذلك نزل قول الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا طيب كيف كان صلح الحديبية فتحا؟ بل كيف كان فتحا مبينا هنا سنجد انه حقيقة صلح الحديبية يعني يحفل بالمشاهد التي تستحق ان نتوقف عندها - 00:01:09

بداية النبي صلى الله عليه وسلم وهو ارحم الناس بامته على الاطلاق فنراه ترك مسلما مستغيثا مستجيبرا مظلوما اللي هو ابو جندة ابو جندل ابن سهيل ابن عمرو تركه مع علمه ان اباه سيعذبه وسيؤذيه - 00:01:29

في مقابل ان يتم هذا الاتفاق وقال له اصبر يا ابا جندل انا قد عاهدنا القوم عهدا ولسنا بغادرين بهم فلذلك سنفهم يعني هذا الموقف يجعلنا نفهم انه المصلحة المقصودة من الاتفاق اكبر واعلى من مصلحة المسلم المعذب المضطهد - 00:01:49

ثانيا النبي صلى الله عليه وسلم وهو اكثر الناس مشاورة لاصحابه ونزولا على رأيهم ورأيانه قبل ذلك ينزل بل رأيانه في الصحيح الحديبية ينزل على رأي ابي بكر في بدايته لما قال اقترح عليه ان يميل على الاحابيس - 00:02:08

النبي صلى الله عليه وسلم هنا امضى رأيه في هذا الصلح مع ان صحابته كانوا كارهين له. وقال لعمر اني رسول الله ولن يضيعني وقال في رواية اني رسول والله ولست اعصيه - 00:02:24

يعني نفهم من هذا انه انفاذ هذا الصلح كان من امور الوحي ان رسول الله ولست اعصيه ولن يضيعني فهذه كلمات نفهم منها انه كان وحيا يعني الامر بامضاء الاتفاق - 00:02:37

طيب الامر الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم تجاوز استفزاز القرشيين لمصلحة اتمام هذا الاتفاق يعني بينما كانوا يكتبون الاتفاق حاول بعض الشباب من قريش وذكرت الرواية انهم بين الثلاثين والسبعين - 00:02:52

حاولوا ان يهاجموا معسكر المسلمين في غفلة منهم. لكن الحراسة الاسلامية اليقظة يعني تمكنت من اسر هؤلاء المهاجمين ووضعتهم امام النبي صلى الله عليه وسلم وسلم فالنبي عفا عنهم واطلق سراحهم مع انه كان يمكنهم ان يقتلهم لانهم هم الذين هاجموهم الذين

00:03:05 نقضوا العهد -

والعهد كان يكتب بالفعل وحتى يعني سبحان الله نرى رسول الله لم يفاوض عليهم امام ابي جندل. يعني لم يترك ابا جندل مقابله. وانما فهنا نفهم من هذا ايضا انه مدى حرص النبي صلى الله عليه وسلم على اتمام هذا الاتفاق - 00:03:24

الامر الرابع ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر صحابته الذين شهدوا الحديبية وبايعوا بيعة الرضوان بشرهم بالمكانة العظيمة الرفيعة قال لهم انتم اليوم خير اهل الارض وقال في مواطن اخرى لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها -

00:03:41

يعني اه حتى لما انه حاطب ابن ابي بلتعة وسنأتي بذلك في قصة فتح مكة لما يعني اخطأ الخطأ المشهور انه حاول تسريب خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم. فقال بعض الناس لا يدخلن حاطب النار. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها - [00:04:02](#)
فانه شهد بدرا والحديبية يعني يبقى اذا لم يقاتلوا لم ينتصروا عادوا باتفاق ظاهره الاجحاف والنبي كان حريصا على امضاء هذا الاتفاق رغم كل هذا الذي ذكرناه. طيب اذا لماذا سمي - [00:04:20](#)

طلحي الحديب بفتح المبين السبب في هذا يا احباب انه هذا الصلح كان اعترافا سياسيا بالدولة الاسلامية اعتراف من النظام الاقليمي بالدولة الاسلامية. يعني يشبه في ايامنا الان الاعتراف الدولي - [00:04:36](#)
وان يكون للدولة مثلا مقعد في الامم المتحدة وان تتعامل معها بقية الدول وتعترف لها بقية الدول بالسيادة والاستقلال. طبعاً هذا الامر ليس شيئاً ديناً ابدا ابدا ابدا هذا مكسب عظيم. والقرآن القرآن يسميه فتحا مبينا - [00:04:53](#)
ونحن لا نرى اي مكسب الا هذا الاعتراف لكن يعني يجب ان نقول انه الاعتراف بالدولة لا تناله الدولة الا بعد ان تثبت نفسها وتثبت سها وترسخ وجودها وبعد ان يعجز اعداؤها عن ازالتها - [00:05:10](#)

يعني عندما لا يكون ممكناً ازالتها ولا يكون ممكناً اجتياحها ساعة اذ يلجأ النظام الى الاعتراف بها واعداء الدولة الاسلامية عجزوا عن اجتياحها في غزوة الاحزاب وطبعاً تلكأت قريش وحلفاؤها في الاعتراف بالدولة الاسلامية حتى اخذ النبي منهم زمام المبادرة ووضعهم في موقف جعلهم في - [00:05:31](#)

حرج يعني بين ان يقاتلوا وبين ان يعقدوا اتفاقاً وهدنة فهذا الاعتراف لان هذا الاعتراف الدولي بمصطلحنا المعاصر والهدنة ووضع الحرب ايجاد الحرية لعقد احلاف هذا مكن الدولة الاسلامية من الانفتاح والدعوة - [00:05:55](#)
ولذلك تضاعف عدد المسلمين في هذه الفترة. الفترة الفترة التي هي بعد صلح الحديبية يعني الصحابة استغربوا اول الامر من انه هذا يسمى فتحاً لم تكن نفوسهم تطيب بما حصل - [00:06:15](#)

لكن لما نزلت عليهم سورة الفتح ساعة اذ طابت نفوسهم. سيدنا البراء بن عازب يقول للتابعين يقولون تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحاً لا شك في ذلك طبعاً - [00:06:30](#)

ولكن يقول البراء ونحن نعد الفتح ببيعة الرضوان يوم الحديبية الامام الزهري فرضي الله عنه احد دواوين الاسلام الكبيرة محمد بن شهاب الزهري يقول لم يكن في الاسلام فتح قبل فتح الحديبية اعظم منه - [00:06:47](#)

انما كان الكفر حيث القتال. يعني الان آآ لما توقف القتال وامن الناس وكلم بعضهم بعضاً وتفاوضوا في الحديث لم يكن احد في الاسلام يعقل الا بادر الى الدخول فيه - [00:07:06](#)

يعني في هذين السنتين هذه كلمة الزهري في هاتين السنتين من فتح من صلح الحديبية الى فتح مكة دخل في الاسلام مثل الذين دخلوه من اول الدعوة واحياناً اكثر يعني لك ان تتخيل في سنتين - [00:07:24](#)

زاد عدد المسلمين كالذي حققوه في عشرين سنة كذلك امام السيرة بن هشام يقول يدل على ذلك على كلام الزهري انه خرج في الحديبية الف واربعمئة وخرج بعد سنتين الى فتح مكة في عشرة الاف - [00:07:41](#)

الامام ابن حجر يقول انه هذا الفتح الفتح المبين كان حصل لما يعني لما وقع الصلح وقع الامن انه لم الهدنة من لم يكن هناك حرب تمكن من يخشى الدخول في الاسلام والوصول الى المدينة من ان يفعل - [00:08:02](#)

وحصل ذلك طبعاً فيما بعد سيدنا خالد بن الوليد وعمرو بن العاص يعني اذا مع كل انتصارات المسلمين الماضية ومع نمو قوتهم لكن مكة ذات السيادة صاحبة البيت والحرم مركز التجارة في الجزيرة العربية كانت تقف حائلاً دون ان يفكر اي احد ان يمد علاقة مع -

[00:08:22](#)

للاسلامية يعني المصالحة مع المسلمين او العلاقة مع المسلمين كانت تساوي معاداة مكة بذلك الوقت وطبعاً ما لا يوجد احد في جزيرة العرب يحب ان يعادي قريشاً لكن لما اعترفت مكة - [00:08:43](#)

بالدولة الاسلامية وسلامتها صار متاحاً لانشاء الاحلاف مع الدولة الاسلامية ساعة اذ اقبل الناس على التواصل مع المسلمين فبالتالي

تواصلوا مع المسلمين تعرفوا على المسلمين ما هو الا ان يسلموا - 00:08:57

طبعا كذلك الهدنة التي مكنت الناس من سهولة الحركة والتجارة والتنقل. هذا مما اتاح للمسلمين ولغير المسلمين كثيرا من التواصل امره المسلمون بطبيعة الحال في الدعوة العالمية هذا يعني نستطيع ان نقول التودد هذا التودد للدولة الاسلامية -

00:09:13

يعني لا نقول زاد من مكانتها بل نقول قفز بمكانتها وهيبتها في الجزيرة العربية وطبعا هذا الاتفاق مع كونه ظاهريا يعني في صالح مكة وفي صالح قريش لكنه في حقيقته تعبير عن هزيمتهم وعن تناقص قوتهم لانهم اجبروا - 00:09:34

على الاعتراف يعني يعني اجبروا على الاعتراف بكيان كانوا هم في مكة قبل اشهر يعملون على استئصاله وعلى اجتثاثه وعلى ازالته طيب حتى هذا البند المثير المحرج الذي كان يبدو في صالح قريش - 00:09:53

ظهرت فيما بعد الحكمة منه اللي هو بند آآ من جاء آآ يعني من ارتد من المسلمين لم ترده قريش ومن جاء النبي مسلما بغير اذن وليه رده اليهم لانه ما الذي حصل؟ اللي حصل انه لم يرتد المسلمون. لكن استمر المشركون في الدخول في الاسلام - 00:10:13

فمنهم من اسلم وهو مالك لامره وشأن نفسه. يعني ليس لاحد ولاية عليه او هو زعيم في نفسه او في قومه. يعني كخالد ابن لقيت كعمرو ابن العاص يعني هؤلاء اسلموا فكسبهم الاسلام وخسرتهم قريش - 00:10:32

طبعا خالد هذا العبقرية الحربية الكبيرة وعمرو هو العبقرية السياسية الداهية احد دهاة العرب. سيدنا عمرو ابن العاص فهذان البطلان الكبيران ابصرا ان الاسلام حق وانه دليل يعني الدليل على انه حق هو هذا النمو والصعود المستمر. اسلما والتحق بالمسلمين -

00:10:48

طب الذين كانوا مضطرين الى الاستئذان من اوليائهم هؤلاء ايضا لم يستطيعوا ان يظلوا في مكة. فلذلك بادر احدهم وهذا رجل صحابي فدائي معروف اسمه ابو بصير هذا الرجل كون مجموعة من المسلمين الذين اسلموا - 00:11:10

والان الذي يسلم لن تقبله الدولة الاسلامية بل سترده. طب الان هم لا يريدون ان يرجعوا فكونوا يعني مجموعة فدائية من المسلمين الذين اسلموا تجمعوا في ناحية واخذوا يغيرون على قوافل مكة التي بدأت تستأنف تجارتها من جديد نحو الشام - 00:11:30

هذا الموقف حقيقة يسميه بعض اخواننا تسمية ذكية يسمونه المشهد الممنوع من العرض في صلح الحديبية ليه حقيقة لانه هذا صلح الحديبية جرى تشويبه في واقعنا المعاصر. يعني الان صلح الحديبية صار دائما حاضرا على اساس انه مادة وتأصيل شرعي للتنازل

في الدين والتنازل في المفاوضات كل من يريد ان يتنازل من - 00:11:53

الاسلاميين المعاصرين يستشهد بصلح الحديبية لكن نفس هذا الصلح صلح الحديبية وجد فيه هذا المشهد. المشهد الممنوع من

العرض مشهد ابي بصير. يعني النبي لم يقبله في المدينة لانه كان - 00:12:20

نفذ الاتفاق مع مكة لكن النبي ايضا لم يعرقل عمل ابي بصير في استهداف قوافل قريش يعني النبي لم يأخذ في في شجبه وادانته واستنكاره ويقول هؤلاء ارهابين ما لناش علاقة بهم. وطبعا هذه الامور التي حقيقة يلزم بها - 00:12:34

وتبدو عن وتصدر من يعني الاسلاميين الذين يفاوضون الاسلاميون الذين يفاضون ويتنازلون يحبون دائما ان يتبرأوا وان يدينوا واهجبوا ما يفعله الآخرون ها النبي لم يفعل ذلك فيعني حقيقة المهم - 00:12:55

بالفعل اضطرت قريش بعد تكرار ضربات هذه المجموعة مجموعة ابي بصير ان تسعى لدى النبي صلى الله عليه وسلم للتنازل عن هذا البند لانه ظهر انها خسرت منه ولم تكسب - 00:13:15

فلذلك تنازلت قريش عن هذا البند والتحت هذه المجموعة بالمدينة ودخلت المعاهدة نستطيع ان نقول الان انه اهم ما ترتب على صلح الحديبية امران الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ في مرحلة الدعوة العالمية - 00:13:29

فبدأ في مراسلة الملوك والملوك واطراف النواحي الامر الثاني انه النبي صلى الله عليه وسلم بعد سكون جبهة الحرب مع مكة بدأ في الالتفات الى الجبهات الأخرى التي كانت مركز الكيد له وكان في طليعتها - 00:13:47

المركز الأكبر خيبر مركز اليهودي الكبير طيب هنا لن نتكلم كثيرا عن الرسائل التي ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم للملوك والحكام

لانه نحن نتكلم الان عن الغزوات. وهذه الرسائل يمكن ان تدرس اكثر - [00:14:08](#)

بالجانب السياسي. لكن سنأتي بإشارات سريعة فمجمّل ما حصل ان النبي ارسل تسع سفارات تمام؟ تسع سفارات وهكذا يعني ردودها على هذه على هذه الشاكلة جاء اسلم ثلاثة امراء البحرين وعمان واليمن. هؤلاء اسلموا. استجابوا للنبي صلى الله عليه وسلم واسلموا - [00:14:24](#)

ثلاثة آخرين ردا لطيفا يعني ملك الحبشة رد ردا لطيفا واسلم سرا مقوقص مصر رد ردا لطيفا وكذلك قيصر الروم يعني رد على النبي ولم يتعرض له يبقى ثلاثة اسلموا وثلاثة - [00:14:46](#)

ردوا وردا لطيفا اثنان جحدوا وعاندوا هذا هو كسرى فارس وصاحب اليمامة من يعني بني حنيفة هذا اشترط ان يكون هو الوارث للنبي صلى الله عليه وسلم فاذا الردود هنا كانت لا ليس - [00:15:02](#)

لا فيها لطف ولا فيها اتباع ثم اجرّم امير الغساسنة اجراما بانه قتل السفير الذي ارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سيدنا عمير ابن الحارث الازدي تمام؟ فهذا مجمل الحركة السياسية وما ادت اليه - [00:15:19](#)

طيب اما الغزوات التي كانت بعد صلح الحديبية فاول ما وقع بعد رجوع المسلمين من الحديبية غزوة تسمى غزوة الغابة هذه غزوة مميزة يعني من غزوات المسلمين لانه رواها لنا سيدنا آآ سلمة بن الاكوع وسلمة بن الاكوع قام فيها بدور بطولي عظيم - [00:15:38](#) يشبه مثلا يعني ما يقرأ في القصص البوليسية او ما يشاهد في افلام الاكشن يعني طبعاً نحن جيلنا كان يقرأ رواية رجل المستحيل ونحو ذلك فسيدنا سلمة آآ حديثه عظيم جدا انا ارجو ان يرجع الناس اليه الى نصه لانه لا ينزعون الان الكلام عنه بالتفصيل -

[00:15:58](#)

لكن خلاصة ما حصل انه هجمت فرقة من غطفان على ناحية من اطراف المدينة كان فيها الابل فاخذوا بعض الابل وآآ كان فيها ابل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقتلوا الراعي - [00:16:18](#)

هنا رآهم غلام لسيدنا عبدالرحمن بن عوف فسرعان ما نقل الخبر اخبر به آآ سلمة بن الاكوع وسيدنا سلمة قام فصرخ في المدينة لكي يسمع اهلها بالذي حصل وانطلق هو بنفسه في طلب - [00:16:31](#)

قوم. هو سيدنا سلم كان راميا يعني بالمصطلح المعاصر كان قناصا لكن طبعاً بالسهم في ذلك الوقت طيب هنا سيدنا سلمة ادرك هؤلاء الذين هربوا في مكان يسمى ذي قرد - [00:16:46](#)

كانوا يشربون فظل في مطاردتهم بسهامه الى درجة انهم لم يستطيعوا ان يقيموا هربوا منه فكان يصيبهم اذا رماهم. طيب اذا هم حاولوا الهجوم عليه كان عداء سريعاً فكان يهرب منه - [00:17:01](#)

اذا سلخوا واديا فسيحاً رماهم بالسهم من فوق الجبال والانحاء طيب اذا ضاق بهم الوادي صار يصعد على الاكمة يعني المرتفعات ويرميهم يعني اما انه اه يطاردتهم بالسهم في الوادي الفسيح اذا صاروا مسارا ضيقاً - [00:17:19](#)

صعد على الجمل. فلذلك يعني ارهقهم واعجزهم واضطروا ان يتركوا الابل التي اخذوها وكلما تركوا شيئا فكان سيدنا يختار حجرا مميزا ويلقيه في نفس المكان لكي يتعرف عليه الذين يأتون من ورائه - [00:17:41](#)

وبعدين حتى صاروا يعني هربوا منه يتخفون من ثيابهم وسلاحهم ولما عزموا على التصدي له كانت قد وصلت خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن نهض معه من الصحابة فادركوا سلمة بن الاكوع - [00:18:00](#)

قد قام بالمهمة خير قيام فاستكملوا هم المطاردة حتى بلغوا منازلهم هذه هي غزوة الغابة لسميت هذه الغزوة لخروج النبي صلى الله عليه وسلم فيها وان كانت على هذا النحو البسيط هي يعني نوع من المطاردة العسكرية - [00:18:16](#)

لكن اهم الغزوات واكبر الغزوات بعد صلح الحديبية هي غزوة خيبر. وهذه كانت بعد غزوة الغابة هذه بثلاثة ايام فقط حقيقة كانت خيبر من يعني بشريات صلح الحديبية يعني من ضمن ما نزل - [00:18:36](#)

في سورة الفتح نحن ذكرنا ان الحديبية نزل فيها سورة الفتح من ضمن ما نزل في سورة الفتح قال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزلت السكينة عليهم - [00:18:54](#)

وآثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه يعني هذا الفتح المفسرون على انه هذا الفتح القريب هو فتح خيبر والمغانم الكثيرة هي مغانم خيبر - [00:19:08](#)

وبعضهم قال مغانم خيبر وما بعدها من الفتوح والمغانم المعجلة هذه فعجل لكم هذه هي غنائم خيبر طيب نحن ذكرنا من قبل كيف كانت خيبر مركز تمويل ومركز تخطيط ومنها خرجت اخطر غزوة على الدولة الاسلامية اللي هي غزوة الاحزاب - [00:19:33](#)

وذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مهتما وحريصا الا يفتح على نفسه جبهة اخرى حتى ينتهي من قريش. ولما هدا جبهة قريش بدأ في الذهاب الى خيبر هناك عدد من الاعراب - [00:19:52](#)

تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى الحديبية اه هؤلاء الاعراب ناداهم النبي للخروج معه فتخلفوا لماذا تخلفوا؟ لانهم اعتقدوا ان المسلمين منهزمين لا محالة. هؤلاء يتجرأون على غزو قريش في عقر دارها في مكة - [00:20:05](#)

فلذلك كما قال تبارك وتعالى بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون. هم جاءوا يعتذروا الى النبي صلى الله عليه وسلم فكشف الله عن خبايا نفوسهم قال بل ظننتم ان هم يقولون شغلنا اموالنا واهلنا فاستغفر لنا - [00:20:24](#)

تمام فالله قال بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدًا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا لكن خيبر ارض خصبة وزات ثمر ولذلك هؤلاء الاعراب الذين تخلفوا عن رسول الله ارادوا ان يخرجوا معه الى خيبر. لكن النبي صلى الله عليه وسلم منعهم لان الله امره بهذا - [00:20:40](#)

فلم يخرج الى خيبر الا الالف الالف وربعمائة الذين شهدوا صلح الحديبية. وتقرأون هذا في سورة الفتح اه فقل لن تخرجوا معي ابدًا ولن تقاتلوا معي معي معي عدو انكم رضيتم بالعودة اول مرة - [00:21:07](#)

تمام فالخطير هنا في غزوة خيبر بالنسبة للمسلمين. يعني الان انا ذكرت مسألة الاعراب لانهم منعوا من الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم لكن الان حين نتوجه الى خيبر الخطير في خيبر انها كانت بعيدة وكانت منيعة هي طبعًا تقع على بعد حوالي مية وسبعين كيلو متر من المدينة - [00:21:23](#)

وهي مجموعة سلسلة من الحصون المنيعة يعني هي ثمانية حصون في ثلاث مجموعات المجموعة الاولى اسمها مجموعة النطاه هذه فيها ثلاثة حصون حصن ناعم حصن الصعب بن معاذ وحصن قلعة الزبير - [00:21:42](#)

المجموعة الثانية اسمها مجموعة الشق او الشق هذه كان فيها حصنان حصن ابي وحصن النزار المجموعة الثالثة كان اسمها مجموعة الكتيبة هذه فيها ثلاثة حصون حصن القاموس وحصن الوطيح وحصن السلام - [00:21:57](#)

ليس من المهم ان تحفظوا اسماء هذه الاسماء يعني لكن القصد انه في ثلاث مجموعات وكل المجموعة الاولى فيها ثلاثة حصون الثانية فيها حصنان الثالثة فيها ثلاثة حصون وهناك حصون اخرى لكن اقل في المناعة - [00:22:13](#)

واصغر في المساحة لكن اتجه النبي الى خيبر من طريق الشمال يعني اتجه اليها من جهة غير متوقعة يعني هو ذهب شمالا عاد اليهم لعله اراد بذلك ان يقطع عليهم طريق الهروب او لعله اراد ان يفاجئهم من جهة غير متوقعة - [00:22:27](#)

يعني المدينة من الجنوب فالنبي ان يأتي اليهم من الشمال يعني على كل حال سواء كان هذا او كان ذلك فالحاصل انه نزلت المفاجأة باهل خيبر فعلا ولم يشعروا الا وجيش المسلمين يستقبلهم في الصباح. ما ان خرجوا الى اراضيهم خارج الاسوار - [00:22:45](#)

تفوجئوا بالجيش فعادوا مسرعين فزعين الى حصونهم وهنا بدأ الجيش المسلم في ضرب الحصار على اول هذه الحصون حصن ناعم ذكرنا حصن ناعم هذا هو الحصن الاول ضمن المجموعة الاولى اللي هو مجموعة النطقة - [00:23:04](#)

وعند حصن ناعم جرت مبارزة خطيرة هذه المبارزة نراها ان شاء الله في الحلقة القادمة نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدينا علما. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:23:24](#)

وبركاته - [00:23:42](#)